

# الذخائر المتسكعة او الدرونات الانتحارية نقطة تحول في الحروب الحديثة



بغداد - عرصات الهندية - مجاور السفارة الصينية

hcrsiraq@yahoo.cpm

Www.hcrsiraq.net

+9647810234002

# الذخائر المتسكعة او الدرونات الانتحارية نقطة تحول في الحروب الحديثة

م. م أحمد هورامي  
تدريسي في العلوم السياسية  
الجامعة المستنصرية

**مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية**

18 آب 2023

**حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية**

لا يجوز نشر أي من هذه الأبحاث و الدراسات و المقالات إلا بموافقة المركز، و يجوز الإقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً، و ليس من الضروري أن تمثل المقالات و الأبحاث و الدراسات و الترجمات المنشورة وجهة نظر المركز، وإنما تمثل وجهة نظر الباحث.



## مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

الذخيرة المتسكعة او الـ ( Loitering munition ) وكذلك تعرف ايضا بـ ( Kamikaze drone ) ، هي من فئة الاسلحة التي دخلت في الحرب الحديثة وهي من الفئة ( المتسكعة ) نظرا لوجودها في الجو لفترة قد تصل الى 10 ساعات حتى تقتنص اهدافها سواء كانت الاهداف مشاة او دروع .

وقد اكتسبت تلك الذخائر اهمية كبرى في الحرب الحديثة نظرا لتقنياتها الحديثة العالية ودقة اصطياد أهدافها حيث انها تراقب اهدافها وتختارها بعناية لغرض إحصال اكبر ضرر ممكن في قدرات العدو ، كما ان تلك الذخائر تمتاز بالتحرك بمرونة حيث انها من الصعب كشفها بإنظمة الرادار والدفاع الجوي الحديثة وذلك نظرا لصغر حجمها كما انها تعمل خلف خطوط العدو وفي العمق لضرب اهداف محددة ومختارة تتنوع بين ضرب اهداف للمشاة او السيارات والدروع حسب نوع الدرون و الانواع المختلفة من الرؤوس الحربية ، حيث تترك تلك الهجمات الاثر البالغ في تدمير العتاد الحربي للعدو وكذلك تدمير المعنويات للعدو .

إن الذخائر المتسكعة وطائرات الدرون الإنتاجية تختلف عن الطائرات بدون الطيار التي تحمل بعض الصواريخ الذكية ، كون ان تلك الذخائر المتسكعة مخصصة لتنفيذ الهجوم ولمرة واحدة فقط لوجود رأس حربي مدمج بها يتم إستخدامه لمرة واحدة وبشكل ( هجوم إنتحاري ) ، حيث اثبت هذا السلاح المدمج والمستحدث فعاليته في القتال الدائر في الوقت الحالي بين روسيا واوكرانيا ، ونظرا للنجاح الواسع التي احدثته تلك الاسلحة المتسكعة فقد بدأت العديد من الدول تطوير قدراتها وخبراتها الفنية بإنشاء وتطوير تلك الاسلحة والاستفادة من تجارب الحرب الروسية - الاوكرانية حيث ان المزايا الموجودة في القدرة على تحسين الهجمات الدقيقة واستهداف قدرات العدو في العمق ضمن نطاقات بعيدة اصبح خيارا مفضلا للدول خصوصا تلك التي تملك قدرات غير متكافئة حيث تعزز تلك الاسلحة من التفوق العسكري لها وتحقيق التفوق الميداني في جبهات القتال .



# مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

## مميزات استخدام الذخائر المتسكعة والدرونات الانتحارية :

الى جانب ان تلك الذخائر توفر رؤية مباشرة لارض العدو وافراده وتعزيز الوعي الميداني في الزمن الحقيقي للقتال فإنها توفر ايضا خيارات حاسمة لإقصاء التهديدات والاهداف التابعة للعدو و خصوصا كما قلنا سابقا في الحروب غير المتكافئة ( الحروب اللامتماثلة ) ، كما ان تلك الذخائر غير المتسكعة تمتاز بان الكلفة المالية لها رخيصة جدا مقارنة بالاسلحة التقليدية مثل صواريخ الارض -ارض او الاسلحة البرية الاخرى ، كما ان تكاليف تشغيلها او صيانتها مقارنة بالطائرات الحربية التقليدية او الانظمة الارضية القتالية الاخرى التي تتطلب اموال وميزانية ضخمة ، عكس تلك الموجودة عند استخدام الذخائر المتسكعة وبالتالي فهي وفي الوقت الحالي تعتبر من افضل الخيارات المتاحة لتعزيز القدرات العسكرية الجوية لتلك الدول غير المتكافئة والتي تمتلك موارد محدودة .

كما ان تلك الذخائر تمتاز بصغر حجمها وبالتالي مناوراتها العالية وصعوبة اكتشافها حتى من انظمة الرادار والدفاع الجوي الحديثة كما انها صامتة ولايصدر عنها هدير مثل الطائرات الحربية التقليدية فلا يكاد العدو المستهدف ان يسمعها من الاساس ولايمكن رؤيتها من الجو لصغر حجمها كما اسلفنا سابقا ، وتلك الذخائر ايضا يمكنها العمل بشكل فردي او العمل على شكل ( اسراب ) كبيرة لمهاجمة اهداف محددة وتستطيع البحث عن الاهداف وتدميرها بواسطة برمجة خاصة في الكومبيوتر الخاص بها وكما ويمكن توجيهها بواسطة المشغل الذي يكون بعيد عن نيران العدو المباشرة وغير المباشرة ، كما ان تلك الذخائر اضافة الى قدرتها القتالية العالية فإنه يمكن استخدامها في عمليات المراقبة والاستخبارات والاستطلاع المباشر لكشف تجمعات العدو او اماكن الذخيرة ومحطات الرادار الارضية .



## مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

### أنواع الذخائر المتسكعة والدرونات الإنتحارية :

1- طائرة لانسييت ( Lancet الروسية : طائرة زالا او لانسييت وهي طائرة من دون طيار متسكعة طورتها وصنعتها شركة ( زالا ) الروسية لصالح القوات المسلحة الروسية ، وتم الاعلان عنها خلال معرض عسكري في يونيو 2019 في موسكو حيث يمكن إستخدام لانسييت في عمليات الاستطلاع والانقضاض على قدرات العدو ويبلغ اقصى مدى قتالي لها ( 40 ) كم ويمكن تسليحها برؤوس حربية شديدة الانفجار او الانشطار بنحو حوالي 7 كغم من المتفجرات وتتميز تلك الطائرة بوحدات الذكاء والملاحة والاتصالات وقد تصل سرعتها عند الانقضاض الى 300 كم في الساعة ، وقد لقيت لانسييت حديثا بصائدة الدبابات او صائدة ليوبارد نسبة الى دبابة ليوبارد الالمانية التي وقفت عاجزة امام ذخائر لانسييت التي دمرتها وعطلت قدراتها رغم ان الجانب الاوكراني كان يعول الكثير على تلك الدبابات الحديثة.

2- طائرة شاهد 136 ( shahed-136 ) الايرانية : وهي طائرة صنعت في ايران تحمل ذخيرة واحدة تكون ذا مهمة إنتحارية ودخلت الخدمة في القوات المسلحة الايرانية عام 2020 وتزن هذه المسيرة حوالي 200 كغم وقيمتها المالية تتراوح بين 20 الف دولار الى 40 الف وقد إستخدمت بكثافة من قبل الجيش الروسي في الحرب الروسية – الاوكرانية لضرب اهداف داخل العاصمة الاوكرانية كييف وفي الوقت الحالي يجري صناعة نفس النموذج الايراني في روسيا تحت اسم ( جران ) .

1- طائرة سوتج بليد ( switch blade ) الاميركية : طائرة صغيرة عبارة عن ذخيرة تستعمل مرة واحدة ولها نوعين ، تستعمل مرة ، ولها نوعين ، النوع الاول هو ( 300 ) مخصص لضرب الاهداف البرية او قوات المشاة حصرا ( الافراد ) اما النوع الثاني ( 600 ) فإنه مخصص لضرب اهداف مدرعة او سيارات العدو ، وادخلت تلك الطائرة الخدمة في صفوف القوات المسلحة الاميركية عام 2011 اما النوع الثاني الذي ذكرناه سلفا فقد ادخل الخدمة عام 2020.

وتنتج عدة دول في الوقت الحالي نماذجها الخاصة من الذخائر المتسكعة نظرا لاهميتها في الحرب الحديثة خصوصا ان مسرح عملياتها في الحرب الروسية – الاوكرانية كان قد اثبت فعاليتها في ضرب الاهداف و أهميتها كنقطة تحول مركزية في الحروب الحديثة وانها سلاح فعال يمكنه إحداث الفرق في ارض المعركة .





# مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

## مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

أسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في، 18-11-2006 بمدينة بابل(الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة في الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

[www.hcrsiraq.net](http://www.hcrsiraq.net)



07810234002



[hcrsiraq@yahoo.com](mailto:hcrsiraq@yahoo.com)



2405



[hcrsiraq](https://www.facebook.com/hcrsiraq)



[hcrsiraq](https://twitter.com/hcrsiraq)



العراق - بغداد - الكرادة - العرصات الهندية-قربالسفارة الصينية

